

المصدر: الرابطة الإسلامية

التاريخ: شعبان ١٤١٢ هـ

## المسلمون في النمسا يمارسون نشاطهم من خلال الجماعة الدينية الإسلامية

● فيينا :

وقال الدكتور عبد الله عبد الشكور ان المركز الاسلامي استطاع ان يدخل تدريس مادة الدين الاسلامي بالمدارس النمساوية لمن يرغب في تعلمها من ابناء غير المسلمين وبذل جهوداً مكثفة لوضع منهاج ملائم وقام المركز بطبع الكتب الاسلامية وتوزيعها على نفقته واختيار المعلمين والمعلمات وانشاء قسم للمراقبة والتفتيش لتقييم مدى انجاز تدريس المادة وتحصيل واستيعاب التلاميذ للاسلام بمدارس النمسا بكافة مناطقها. و اضاف مدير المركز الاسلامي في النمسا ان الدعوة الاسلامية في المحيط النمساوي لامشاكل تواجهها.. فبعد دراسة للمجتمع في النمسا تاكد لنا ان التنشئة والتعليم الاسلامي في النمسا اصبح حقيقة واتجاه

قال الدكتور عبد الله عبد الشكور مدير المركز الاسلامي في فيينا ان المسلمين في النمسا يمارسون نشاطهم الاسلامي من خلال الجماعة الدينية الاسلامية المعترف بها من الحكومة النمساوية كهيئة شرعية للمسلمين تقوم بالاشراف المباشر على احوال ابناء الاسلام من خلال المركز الاسلامي في قلب العاصمة النمساوية فيينا ويشرف على هذا المركز مجلس ائمة مكون من سفراء الدول الاسلامية وتوجد ايضا جمعيات اسلامية منتشرة في انحاء النمسا.

ويبلغ عدد المسلمين في النمسا حوالي ١٠٠ ألف مسلم يتركز معظمهم بالعاصمة فيينا.. وقد توافدوا من بلاد اسلامية عديدة كدارسين ومهاجرين واكثرتهم من تركيا ويوغسلافيا.

واضاف الدكتور عبد الشكور ان التعريف بالاسلام يتم بوسائل عديدة اولها اعطاء المثل الصحيح والقُدوة الحسنة باتباع السلوك الاسلامي الصحيح وهذا من اهم وسائل واساليب الدعوة في بلاد الاقليات الاوروبية لانها تبحث دائما عن الجديد في المعاملات بعد ان سئموا من عاداتهم التي لاتخرج عن الاطماع المادية وجفاف روح المعاملة وجفاء العلاقات الاجتماعية حيث يجد الذين اسلموا مؤخرا في هذه البلاد ضالتهم التي يبحثون عنها في الدين الاسلامي وكذلك تتم الدعوة من خلال ابناء وبنات المسلمين في المدارس النمساوية وعددهم نحو ١٢ الف تلميذ حيث يقوم المركز الاسلامي بغرس الانطباع لدى الصغار بأنهم سفراء لدينهم وعقيدتهم ومجتمعهم الاسلامي امام الطلاب الآخرين والمجتمع الذي يحيط بهم.

راسخ يسعى ابناء الاسلام في النمسا الى النهوض به .  
وقد قام المركز الاسلامي بالنمسا بانشاء معهد للدعاة، والمسجد الكبير، ويقوم بخدمة هذه المؤسسات الاسلامية فريق من الدعاة والائمة يقيمون الشعائر ويدرسون التلاميذ بالمدرسة التابعة للمركز ويعقدون الندوات بالتعاون مع الجمعيات الاسلامية الاخرى.  
وهناك برنامج خصصه التلفزيون النمساوي للمركز الاسلامي اسبوعيا كما هناك ثمانية احاديث اخرى على خريطة البرامج الثقافية خلال العام تغطي المناسبات الدينية الاسلامية لكي يرتبط المسلم في النمسا بالمناسبات الاسلامية وتصدر بعض المجلات الاسلامية والنشرات الغير دورية اهمها مجلة "صوت الاسلام" التي يصدرها المركز بعدة لغات والمسلمون في النمسا يتمتعون بحرية تامة في العبادة واداء واجباتهم الدينية.. ويبلغ عدد المساجد في النمسا = 5 مسجدا ومصلى. تقام فيها صلاة الجماعة والجمعة واكبر هذه المساجد مسجد المركز الاسلامي الجامع في فيينا.